

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4474 الحافظ أبو القاسم عمي قال أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني قال وأخبرنا جدي قال أخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا أحمد ابن عمام قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن أبي سعيد الحكم بن حجل عن أبي سليل رجل من أهل الشام قال غزونا الروم فلما رجعنا قال عبد الله بن محيريز لرجاء بن حيوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رفع حجة ضعيف إلى ذي سلطان لا يستطيع رفعها إليه ثبت الله عز وجل قدميه يوم القيامة .
ذكر من كنيته أبو سليمان .

أبو سليمان المرعشي .
حكى عن علي رضي الله عنه روى عنه الجعد بن عثمان ومرعش من أعمال حلب .
أخبرنا أبو اليمان زيد بن الحسن بن زيد الكندي فيما أذن لنا فيه قال أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أخبرنا عبد الصمد بن علي الطشتي قال حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن الجعد بن عثمان عن أبي سليمان المرعشي قال لما سار علي إلى أهل النهرسرت معه فلما نزلنا بحضرتهم أخذني غم لقتالهم لا يعلمه إلا الله تعالى قال حتى سقطت الماء مما أخذني من الغم قال فخرجت من الماء وقد شرح الله صدري لقتالهم قال فقال علي لأصحابه لا تبدؤوهم .

قال فبدأ الخوارج فرموا فليل يا أمير المؤمنين قد رموا قال فأذن لهم بالقتال قال فحملت الخوارج على الناس حملة حتى بلغوا منهم شدة ثم حملوا عليهم الثانية فبلغوا من الناس أشد من الأولى ثم حملوا الثالثة حتى ظن الناس أنها الهزيمة قال فقال علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يقتلون منكم عشرة ولا يبقى منهم عشرة